

تفسير البيضاوي

98 - { قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله } أي بآياته السمعية والعقلية الدالة على صدق محمد A فيما يدعيه من وجوب الحج وغيره وتخصيص أهل الكتاب بالخطاب دليل على أن كفرهم أقبح لأن معرفتهم بالآيات أقوى وأنهم إن زعموا أنهم مؤمنون بالتوراة والإنجيل فهم كفرون بهما { والله شهيد على ما تعملون } والحال أنه شهيد مطلع على أعمالكم فيجازيكم عليها لا ينفعكم التحريف والاستسار